

## الأغاني

وتبعه أخوها حتى فاته الأحوص هربا .

وقد كان الأحوص قال فيها .

( لقد منعتُ معروفَها أمَّ جعفرٍ ... وإِنِّي إلى معروفها لفقيِرُ ) .

( وقد أنكرتُ بعدَ اعترافِ زيارتي ... وقد وَغَرَّتْ فيها عليَّ صدور ) .

( أَدُورُ ولولا أنْ أرى أمَّ جعفرٍ ... بأبياتكم ما درتُ حيثُ أدور ) .

( أزور البيوتَ اللاصقاتِ ببيتها ... وقلبي إلى البيت الذي لا أَزور ) .

( وما كنتُ زَوَّاراً ولكنَّ ذا الهوى ... إذا لم يُزُرْ لا بدَّ أن سيزور ) .

( أزور على أن لست أنفكُ كلَّما ... أتيتُ عدوَّاً بالبنان يُشير ) .

فقال السائب بن عمرو أحد بني عمرو بن عوف يعارض الأحوص في هذه الأبيات ويعيره بفراره .

( لقد منع المعروفَ من أم جعفرٍ ... أخو ثقةٍ عند الجلاذ صَبورُ ) .

( عَلاكِ بمَتْنِ السوطِ حتى اتَّقيتَه ... بأصفرَ من ماء الصِّفاقِ يفور ) .

فقال الأحوص .

( إذا أنا لم أغفِرَ لأَيِّمَنَ ذنَبِه ... فمن ذا الذي يعفو له ذنَبَه بعدي ) .

( أريد انتقامَ الذنبِ ثم تَرُدُّني ... يدُ لأدانيه مباركةٌ عندي ) .

وقال الزبير في خبره خاصة وإنما أعطاهما عمر بن عبد العزيز السوطيين وأمرهما